

# ما المقصود من العلم الذي ورد الحث عليه

<?xml encoding="UTF-8?">



## السؤال:

ما هو العلم الذي أشار إليه رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) في قوله : ( اطلُّبُوا العِلْم ولو في الصِّين ) .

## الجواب:

إن حديث : ( اطلُّبُوا العِلْم ولو في الصِّين ) .

هو من الأحاديث المشهورة في الحث على السعي خلف المعرفة .

والعلم في الصين هي كناية عن البعد المكاني ، خصوصاً في تلك الأعصار .

أما بالنسبة لكلمة ( العلم ) : فإن الألف واللام : للجنس ، كما يقول علماء اللغة ، ومعناه طلب السعي خلف جنس العلم ، ومن دون تقييده بعلم خاص .

ولعل حديث النبي ( صلى الله عليه وآله ) الذي يبيِّن فيه العلم ، فيه يوضح المقصود ، وهو قوله ( صلى الله عليه وآله ) : ( العِلْم عِلْمان ، عِلْم الأديان ، وعِلْم الأبدان ) .

نعم شرط أن لا يكون من العلوم التي يحرم تعلمها .

ولكن في أحاديث أخرى نجد أن هناك تفاضلاً بين العلوم نفسها ، ويرتبط ذلك بمتعلقاتها وموضوعها ، فكل ما كان موضوعها أشرف ، كان ذلك العلم أشرف .

